

تفسير البغوي

أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلَعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا^ج وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِفِرْعَوْنَ سُوءِ
عَمَلِهِ وَصُدَّ^ج عَنِ السَّبِيلِ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ

(أسباب السماوات) يعني : طرقها وأبوابها من سماء إلى سماء ، (فأطلع إلى إله موسى)

قراءة العامة برفع العين نسقا على قوله : " أبلغ الأسباب " وقرأ حفص عن عاصم بنصب

العين وهي قراءة حميد الأعرج ، على جواب " لعل " بالفاء ، (وإنني لأظنه) يعني موسى

، (كاذبا) فيما يقول إن له ربا غيري ، (وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن

السبيل) قرأ أهل الكوفة ويعقوب : " وصد " بضم الصاد نسقا على قوله : " زين لفرعون . "

قال ابن عباس : صده الله عن سبيل الهدى . وقرأ الآخرون بالفتح أي : صد فرعون الناس

عن السبيل . (وما كيد فرعون إلا في تباب) يعني : وما كيده في إبطال آيات موسى إلا

في خسار وهلاك .